الهلال

الجزء الثامن عشر من السنة العاشرة

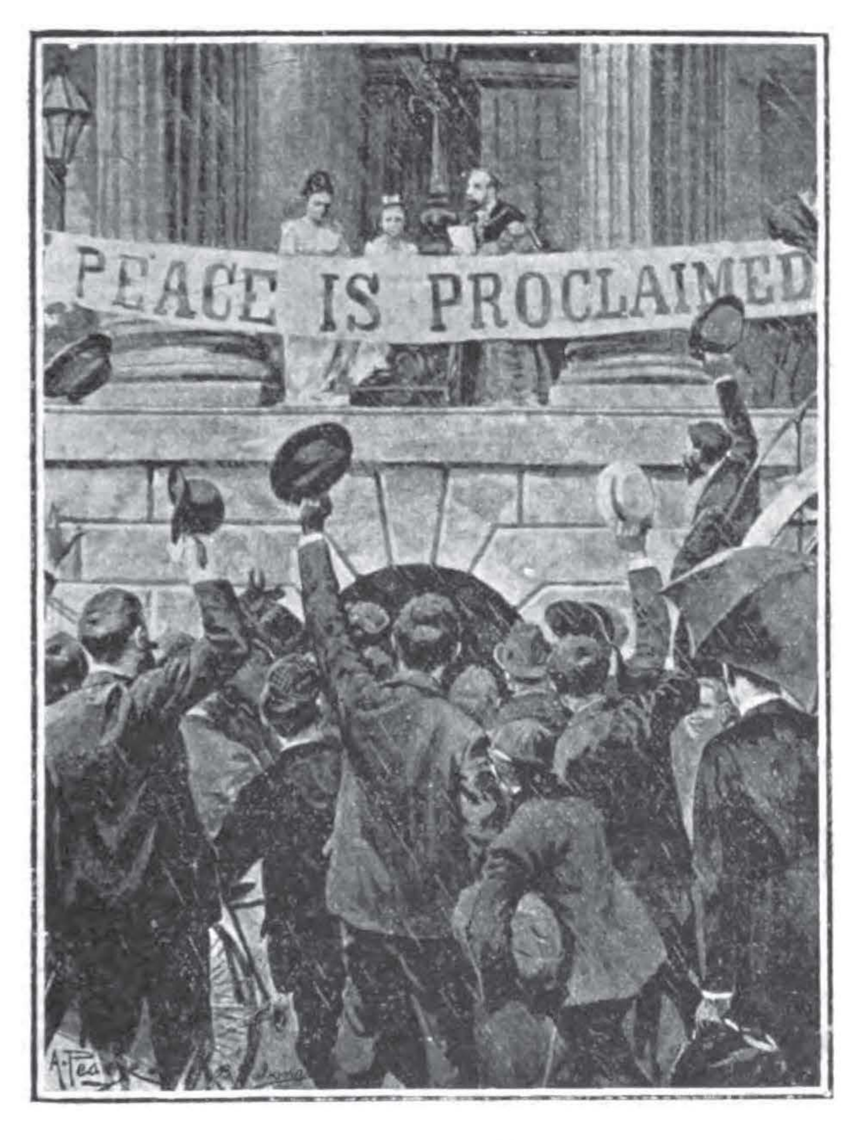
١٥ يونيو (حزيران) سنة ١٩٠٢ و ٩ ربيع اول سنة ١٣٢٠

انكلترا والترانسفال

أول الحرب وآخرها

انقضت الحرب بين انكلترا والترانسفال بعد ان دارت رحاها سنتين وسبعة اشهر و ٢٢ يوماً . اي منذ بعث البوير بلاغهم الاخير الى انكلترا في ٩ اكتوبر سنة ١٨٩٩ الى ان امضيت شروط الصلح في اول يونيو سنة ١٩٠٢ وقد خسرت انكلترا ٢٢٣,٩٧٤,٠٠٠ جنيه و ٢٧,٧٢٣ قتيلاً و ٧٤,٠٠٠ جريح . ولم يخسر البوير الاَّ ٤٣٨ قتيلاً و ٣٠٠ جريح ولكنهم خسروا شيئاً لا يثمن بالمال ولا يعادل بالرجال — خسروا استقلالهم وبعد ان كانوا اصحاب الامر والنهي في بلادهم اصبحوا تحت سيطرة اعدائهم . وقد ربحت انكلترا في مقابل خسارتها المشار اليها ملكاً جديداً في بلاد ترابها الذهب والالماس واما البوير فقد ربحوا في مقابل ذلك ذكراً لا يمحوهُ كرور الايام — ربحوا شهرة في الثبات وعزة النفس والرجولية وستنقضي الدول وتنقلب ادوار التاريخ كما انقضت دولة الرومان وامحت آثار قرطجنة ويبقى ذكر البوير كما بقي ذكر القرطجنيين وسيذكر دي وت كما يذكر هنيبال — والصيت الحسن خيرٌ من المال المجموع

ويجدر بالهلال في هذا المقام ان يأتي على خلاصة تاريخ تلك الحرب لولم نكن نشرناها متتابعة في اهلة السنتين الماضيتين فنكتفي بايراد صورة البلاغ الاخير الذي ارسلهُ البوير الى انكلترا وكان علة الحرب وفيهِ حجة البوير عن حقوقهم ونعقبهُ بصورة



﴿ حاكم لندن ﴾

يذيع خبر الصلح بين انكلترا والترانسفال

من شرفة منشن هوس

والناس يهتفون ويهنئون بعضهم بعضاً ويتقاذفون قبعاتهم

شروط الصلح وهي ختام تلك الحرب — واليك صورة البلاغ :

« سيدي . ان حكومة جمهورية افريقيا الجنوبية لا ترى بدًّا من ان تستلفت انتباه حكومة جلالة ملكة بريطانيا العظمى وايرلاندا مرة اخرى الى « وفاق لندن » المنعقد بين هذه الجمهورية وبينها سنة ١٨٨٤ وفي مادته الرابعة عشرة حقوق مخولة لاهالي هذه الجمهورية وهي بنصها —

(كل الوطنيين الخاضعين لقوانين جمهورية افريقيا الجنوبية لهم ولعائلاتهم تمام الحرية في الدخول او الاقامة او السياحة في اي قسم من اقسام الجمهورية ولهم الحق ان يستأجروا او يتملكوا بيوتاً او معامل او حوانيت او نحو ذلك . ولهم ان يتعاطوا تجارتهم بأنفسهم او بواسطة وكلائهم حسب اختيارهم . ولا يطلب منهم ضرائب على انفسهم ولا على تجارتهم ولا اشغالهم سواء كانت عمومية او محلية الاَّ ما ضربهُ او يضربهُ اهالي تلك الجمهورية)

« فهذه هي الحقوق الوحيدة التي استبقتها حكومة جلالة الملكة في هذا الوفاق لاهالي هذه الجمهورية . وخرق حرمة هذه الحقوق يخول لحكومة جلالتها حقاً في النيابة او المداخلة السياسية فضلاً عن ان تسوية المسائل الاخرى المتعلقة بحالة تلك الحقوق بحسب الوفاق المذكور قد عهدت الى حكومة هذه الجمهورية ونواب شعبها

« وزد على ذلك ان المباحثات الاخيرة بين الجانبين بهذا الشأن قد البستها حكومة جلالة الملكة صورة التهديد مما ساء شعب هذه الجمهورية وهاج عواطفه . بين ان حكومة جلالتها لم توافق على الحقوق المتعلقة بالتصويت ولا بالنيابة السياسية . واخيرًا فان مذكرتكم المؤرخة في ٢٥ سبتمبر الماضي قد قطعت كل العلاقات الودية في هذا الشأن وفوق كل ذلك اننا ونحن في المخابرات الودية نرى حكومة جلالة الملكة تحشر الجنود على حدود هذه الجمهورية

« فبالنظر الى ما مرَّ من تاريخ هذه الجمهورية مما لا حاجة الى اعادة ذكره ترى انها مضطرة ان تعتبر وجود هذه القوة العسكرية على حدودها تهديدًا لاستقلالها لانها لا ترى داعيًا ولا مسوغًا لاقامتها هناك . وقد استغربت هذه الجمهورية جواب المندوب العالي بهذا الشأن — ان جندنا هاجم مستعمرات جلالة الملكة وان تلك المهاجمة ربما آلت الى ضياع استقلال جمهوريتنا فاضطررنا والحالة هذه الى ارسال الجند للدفاع عن استقلالنا عند الضرورة

« فمداخلة حكومة انكلترا في شؤوننا الداخلية على ما يغاير وفاق لندن المشار اليه مع

ما توخته من زيادة جندها على الحدود زيادة غير اعتيادية — قد كلفتنا مالا نستطيع احتماله فلا ترى حكومة هذه الجمهورية بدًا من ان تجعل لهذه المسائل حدًا تقف عنده للمحافظة على حقوقها وحقوق سائر افريقيا الجنوبية · وترى نفسها مدفوعة بالعنف الى الاسراع في انهاء هذا الامر وتطلب من حكومة جلالة الملكة المصادقة على ما يأتي

(ا) ان كل الامور المختلف فيها بين هذه الجمهورية وحكومة انكلترا تسوَّى بالتحكيم او باي طريقة من طرق المسالمة يتفق عليها الطرفان

(ب) تسحب الجيوش الانكليزية عن حدود هذه الجمهورية حالاً

(ج) ان كل الامدادات العسكرية التي وصلت جنوبي افريقيا منذ اول يونيو سنة ١٨٩٩ تنقل منها في وقت يتعين باتفاق الطرفين وتضمن هذه الجمهورية عدم وقوع هجوم او تعدٍ من جنودها على اي قسم من املاك بريطانيا في اثناء الوقت المتفق عليه للمداولة . وتتعهد هذه الجمهورية في مقابل ذلك ان تسحب جنودها المسلحة من الحدود

(د) ان الجنود الانكليزية التي لا تزال قادمة في البحر لا تنزل في اي ارض من اراضي افريقيا الجنوبية

« فنرجو سرعة الاجابة على هذه المواد بحيث لا يتأخر الجواب عن الساعة الخامسة من مساء يوم الاربعاء في ١١ اكتوبر الجاري · واذا مضت هذه المدة ولم يرد جواب او كان الجواب غير مرضٍ فالجمهورية بكل اسف تضطر الى اعتبار فعل حكومة جلالة الملكة اشهارًا للحرب ولا تتحمل تبعة ما يقع من عواقب ذلك · واذا تحركت الجنود الانكليزية نحو حدودنا في أثناء مدة المخابرة فاننا نعتبر تلك الحركة ايضًا اشهارًا للحرب واقبلوا فائق احترامنا الخ »

٩ اكتوبر سنة ١٨٩٩ (ف · و · ريتز)

هذه هي صورة البلاغ الاخير الذي كلف انكلترا نيفًا ومئتي مليون جنيه والوفًا من الانفس لانها أجابت بالحرب · وكانت بدايتها في ١١ اكتوبر المذكور وانتهت في اول يونيو الجاري بشروط الصلح (او شروط التسليم) التي امضاها اللورد كتشنر واللورد ملنر بالنيابة عن الحكومة الانكليزية وعشرة من مندوبي البوير بالنيابة عن الترانسفال وهذه صورتها :

المادة الاولى · يسلم البوير الباقون في ساحة القتال اسلحتهم وكل مدافعهم و بنادقهم وذخائرهم و يمتنعون عن المقاومة لسلطة جلالة الملك ادورد السابع و يعتبرون بأنه ملكهم

الشرعي . اما كيفية هذا التسليم وطرقة فيتفق عليها بين اللورد كتشنر والقواد بوثا ودلاري ودي وت

المادة الثانية . كل البوير الذين هم خارج حدود الترانسفال ومستعمرة اورنج واسرى الحرب الذين هم خارج جنوب افريقيا يردون الى اوطانهم اذا قبلوا ان يكونوا من رعايا جلالة الملك ادوارد السابع ويكون ردهم اليها تدريجًا حالما تسمح بذلك وسائط النقل وتضمن لهم وسائط اعاشتهم

المادة الثالثة . البوير الذين يسلمون او يرجعون على مقتضى هذه الشروط لا يسلبون حريتهم الشخصية ولا املاكهم

المادة الرابعة . لا تقام على البوير الذين يسلمون او يرجعون على الوجه المتقدم ذكرهُ دعاوي مدنية ولا جنائية تتعلق بهذه الحرب . وهذا العفو لا يشمل الذين ارتكبوا أُمورًا مخالفة لاصول الحرب المرعية (التي ابلغها القائد العام الى قواد البوير والتي تنظر في مجالس عسكرية بعد انتهاء الحرب)

المادة الخامسة . تعلم اللغة الهولندية في المدارس العمومية في الترنسفال واورنج حيث يشاء الوالدون تعليمها وتستعمل في المحاكم حسب الضرورة

المادة السادسة . يرخص باقتناء البنادق للذين يحتاجون اليها ليحموا أنفسهم في مستعمرة اورنج على شرط ان يحصلوا على رخصة بذلك طبقًا للقانون

المادة السابعة . تستبدل الحكومة العرفية (الادارة العسكرية) في الترنسفال وفي اورنج باقرب ما يمكن بحكومة مدنية ثم تقام فيهما حكومة نيابية توطئة للاستقلال الاداري في الشؤون الداخلية حالما تسمح الاحوال بذلك واما منح حق التصويت فلا يقرر الَّا بعد ادخال الاستقلال الاداري

المادة الثامنة . لا تضرب ضرائب خصوصية على العقارات في الترنسفال ولا في مستعمرة اورنج لسد نفقات الحرب

المادة التاسعة . ومتى اذنت الاحوال تعين في كل قضاء من اقضية الترنسفال ومستعمرة اورنج لجنة يشترك فيها اهالي البلاد برئاسة رجل من اهل القضاء او موظف آخر لتسعى في رد الاهالي الى اوطانهم ومساكنهم واعطائهم ما يلزم من الطعام والمأوى والمواشي والبذار (التقاوي) والآلات وغيرها مما لا غنى عنهُ للذين باتوا غير قادرين على اقتناء شيء من ذلك بسبب الخسارة التي خسروها في الحرب

المادة العاشرة · وستضع حكومة جلالة الملك ثلاثة ملايين جنيه تحت امر تلك اللجان للغاية التي تقدم ذكرها · ثم ان السندات التي كتبتها جمهوريات جنوب افريقية طبقاً لقانون سنة ١٩٠٠ نمرة ١٥ وجميع الوصولات التي اعطاها ضباط الجمهوريتين السابقتين المحاربون او اعطيت بأمرهم تعرض على لجنة قضائية تعينها الحكومة فاذا رأت هذه اللجنة ان تلك السندات والوصولات اعطيت على اشياء ذات قيمة تحسبها اللجان التي تقدم ذكرها من الاوراق المثبتة للخسارة الحربية التي خسرها من أُعطيت له والا فلا

المادة الحادية عشرة · ان حكومة جلالة الملك مستعدة لاقراض البوير لمثل هذه الغاية ايضاً اموالاً بلا فائدة مدة سنتين وتستردها منهم بعد عدة سنوات بفائدة ٣ في المئة · وذلك عدا الثلاثة الملايين الجنيه التي تعطى لهم هبة ولا يحق لاحد من الاجانب او من العصاة ان ينتفع باحكام هذه المادة (انتهت الشروط)

ولا تسل عن سرور الانكليز لما جاءهم الخبر بعقد الصلح فانهم كادوا يطيرون من الفرح · وحق لهم ان يفرحوا وما فيهم الا حزين على فقيد او خائف على ولد او ابن او شقيق — وصل تلغراف اللورد كتشنر الى نظارة الحربية في لندن فأُبلغته الى حاكمها نحو الساعة السادسة من اول يونيو الجاري فأعلنه الحاكم رسمياً بطريقة لطيفة تراها ظاهرة بالرسم الملحق بهذا الهلال · وذلك انه اصطحب امرأته وابنته ومعهم لفافة من نسيج ابيض حتى اذا اطلوا على الناس من شرفة دار « منشن هوس » شدوا طرف اللفافة في بعض اعمدة الشرفة وتناولت الفتاة الطرف الآخر فانتشرت اللفافة وامتدت على عرض الشرفة وظهرت عليها كتابة مفخمة بالحبر الاحمر هذا نصها (Peace is proclaimed) اي « اذيع الصلح » فرقصت قلوب الناس وجعلوا يتقاذفون قبعاتهم في الشوارع و يصيحون و يتغنون و يهنئون بعضهم بعضاً كما قد ورد تفصيل ذلك في الجرائد اليومية

فاجعة المرتينيك

وردتنا قصيدة من نظم حضرة عيسى افندي اسكندر معلوف يصف فيها فاجعة المرتينيك ويصور اهوالها في نسق الشعر الوصفي وهو ضرب من الشعر حديث في اللغة العربية نرجو من شعرائنا الكرام تنشيطه — قال منها

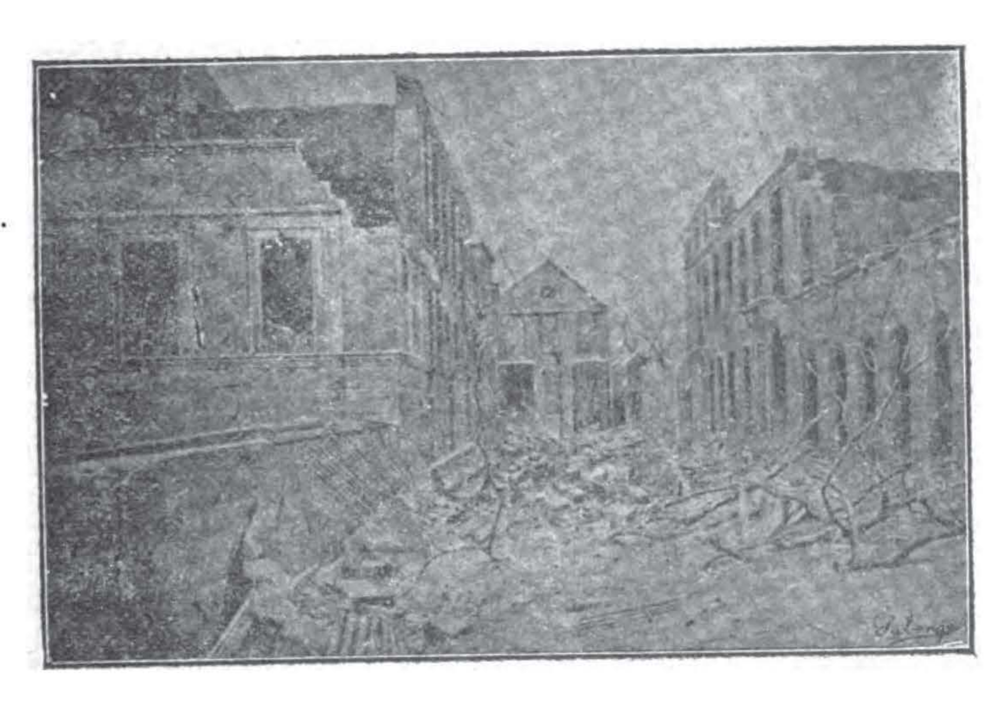
جزُر الأنتيل امست جزَرا انشب البركان فيها المنسرا

***

خصّ مدن المرتينيك الفاجعُ مذ دهاها منهُ سمٌّ ناقعُ
سن بيارٌ ساء فيها الطالعُ طار أهلوها بجوٍّ شررا

***

فار بيلي ناشرًا هذا البلا وهو بركانٌ باعلاها انجلى
دمر البنيان فيها والملا فأراب الحزن تلك الجزُرا



اطلال سان بيار بعد ثورات البركان في ٨ مايو الماضي وقد وقفت ساعتها على الساعة السابعة والدقيقة الخمسين وهو الوقت الذي نزلت النازلة فيه . والصورة منقولة بالفوتوغراف لشارع شهير في سان بيار اسمهُ شارع الاوتيل وقد تخربت ابنيتهُ من مجرد الاهتزاز وقلما انصب فيهِ من حمم البركان

***

غال اطفالاً وصبيانًا إذا ورجالاً ونساء بأذى
كل عين قد تولاها قذى وفؤاد مثل بيلي انفجرا

***

وبل قلب الأم في فقد الولد عند ما تبصرهُ يعلو الجلد
لم يدع هول الرزايا في البلد احدًا يبكي على ما قد جرى

***

نقذف السكان قذف المدفع ككرات في الفضاء البلقع
لم يدع في أرضها لم يدع ناطقًا او صامتًا مما يرى

***

ومياه الانهر الكبرى جرت عكس ما اعتادته حتى حيرت
مذ تدانى الخطب حالاً غورت يا لهُ خطبًا أرانا العبرا

***

سن بيار كفني في عنا والبعازا بحرٌ في هنا
فاستغاثت واستقته فانثنى هاربًا من هولها منذعرا

***

فضّل الاهلون بالأمن الخضم ثم عافوا البرّ جلاب النقم
هو جزّارٌ وهم مثل الغنم وفسيح البر يحكي المجزرا

***

حمم البركان طارت في الفضا بشعاع افقها منهُ أضا
أين من هذا اللظى نار الغضا والجحيم اليوم فيهِ استترا

***

سحب الوبل باعلى القلل كبخار صاعد من مرجل
مثل فوار ترامت من عل ثم سالت في المجاري انهرا

***

فرماد شبه ثلج يدفقُ ما سمعنا بثلوج تحرق
حنظ الاجسام سجن مطبقٌ تحتهُ رسم الالوف اندثرا

***

انتن الجوُّ باشلاء كما أسن البحر بالوان الدما
ان انف الكون امسى مفعماً ورماد الخطب يعمي البصرا

***

سن بيار نورت كالكهربا وتعالى نورها فوق الربى
والتلغراف ارتمى ايدي سبا كل منظوم هناك انتثرا

***

سفن في بحرها قد حطمت وبمرفاها الامين ارتطمت
فبلايا البحر فيها عظمت كبلايا البر ساءت مخبرا

***

نسجت ثوب الضباب الاسودا وجلاً من هول افعال الرَّدى
فرماد الجوّ لم يخلق سدى لنسيج انما ذاك طرا

***

قصب السكر بالاهوال مر عندما الويل بمجناه استقر
وزجاج المسكر الحلو انفجر (١) فكأن الجوّ منهُ سكرا

***

شهر ايار بهِ القطر انحبس وهو ماء منعش وجه اليبس
انما القطر تجلى من قبس فأثار الويل فيهم شررا

***

خدَّد السيل خدود الجبل بافاع قد جرت في عجل
نفثت كالسم غاز العالِ فبهِ كلّ البرايا دمرا

***

مثل هذا اليوم فيك اضطرما يا فرنسا قلب ميكان الحمى
مات بونابرت (٢) من قد عظما بفتوحات فابكى الاعصرا

***

مثل هذا اليوم سوق الشفقه تركتها الكهربا محترقة (٣)
ولذا باريس بانت فرقه في فؤاد بالبلايا انفطرا

***

شاطرتك الحزن ارباب الدول وجميع الناس من كل الملل
برد الله جسوماً بالبلل من غيوث العفو تجري انهرا

(١) اشارة الى ما في مدينة سان بيار من قصب السكر ومعامل المشر وبات الروحية الكثيرة
(٢) توفي بونابرت في ٥ ايار (مايو) سنة ١٨٢١
(٣) احترقت سوق الشفقة في باريس في ٤ ايار (مايو) سنة ١٨٩٧



﴿ الفونس الثالث عشر ملك اسبانيا ﴾

ووالدته كرستينا التي كانت وصية عليه

باب المقالات

التتويج

التتويج وضع التاج على الرأس . ويطلق في عرف السياسيين على الاحتفال بتتويج الملوك او الامبراطورين او من جرى مجراهم اشارة الى ابتداء سلطانهم رسميًا . والتتويج بهذا المعنى قديم وكان في اقدم ازمانهِ شاملاً للملوك والكهنة على السواء . وكانوا يعبرون عن هذا الاحتفال بالدهن او المسح . فاليهود كانوا يتوجون ملوكهم ويمسحونهم كما يمسحون كهنتهم . ولو راجعنا تاريخ الانسان في أوائل العمران لرأينا بين الكهانة والملك علاقة اصلية كان احدهما متشعب من الآخر

وعادة التتويج ترجع بأصلها الى مصر كما يرجع كثير من امثالها من عوامل التمدن . فقد كان المصريون يحتفلون بتتويج ملوكهم قبل الميلاد بقرون فاقتبس هذه العادة منهم اليهود واكثر الامم التي توجت ملوكها

اما في اوربا فلما انحلت المملكة الرومانية الغربية واقتسمتها القبائل الجرمانية كانت هذه القبائل تحتفل بتتويج ملوكها يوم تنصيبهم — كذلك كان يفعل الفرنك واللومبارد والبورغند والسكسون . فلما ظهر شارلمان العظيم واحيا المملكة الرومانية الغربية توَّجهُ البابا ليون الثالث تتويجًا رسميا في رومية سنة ٨٠٠ للميلاد وظل خلفاؤهُ من الملوك والامبراطورين يتوجون في رومية على هذه الصورة ثلاثة قرون متوالية . ثم جعلوا يتهربون من تلك الطريقة رويدًا رويدًا . على ان الامبراطورين ظلوا الى ايام فريدريك الرابع امبراطور جرمانيا (سنة ١٤٤٠) يتوجون في رومية

وكانت العادة في احتفالهم اذا انتخبوا امبراطورًا ان يخرج مشايخ رومية فيقفوا لهُ بباب المدينة . فاذا جاء اعلنوا رضاهم بهِ وطلبوا اليهِ ان يتعهد لهم بالمحافظة على عاداتهم فيقسم لهم اليمين بذلك . وفي اليوم التالي يذهب الامبراطور الى كنيسة مار بطرس فيستقبلهُ البابا ورجالهُ ويباركونهُ ويتوجونهُ

على ان هذه الطريقة ابطلت من عهد فريدريك الرابع المتقدم ذكره فانهُ تتوج في

آكس لاشبل · وشارل الخامس توجهُ البابا سنة ١٥٣٠ ولكن ليس في رومية بل في بولونيا · على انهم كانوا يقسمون التيجان الى اربع مراتب لكل منها شأن ومعاملات · فالتاج الجرماني كان في عهد شارل الخامس اعظمها كلها كانوا يتوجون به في اكس لاشبل ثم التاج الايطالي او اللومباردي في ميلان ثم التاج البورغندي وكانوا يحتفلون بلبسو في ارلس · ويمتاز شارلمان عن سائر من تتوج قبلهُ وبعدهُ انهُ تحلى بالتيجان الاربعة جميعًا · وشارل الخامس لبس اولاً التاج الجرماني في اكس لاشبل ثم لبس تاجين آخرين في بولونيا سنة ١٥٣٠ ولكن الامبراطورين تعهدوا من ذلك الحين ان لا يلبسوا تيجانهم الاَّ من يد البابا في رومية الى انقضاء عصر الامبراطورية سنة ١٨٠٦ ولكنهم قلما كانوا يفعلون ذلك

اما انكلترا فقد كان ملوكها يلبسون التيجان من قديم الزمان · واما الاحتفال بالتتويج فأول من وصل الينا تفصيل تتويجهِ ريكاردوس قلب الاسد ثم كان الملوك بعدهُ يحتفلون بالتتويج احتفالاً يشبه احتفالهم بتتويج ملك الانكليز اليوم وسنأتي على ذكرهِ في هلال آخر

واما في الشرق فقد كان التتويج شائعًا عند الفرس والهند وغيرهم من أمم المشرق وكان الاكاسرة يفاخرون الامم بكبر تيجانهم حتى قالوا ان تاج كسرى انوشروان لم يكن يستطيع كسرى حملهُ فأقاموهُ على اعمدة فوق السرير

وللتيجان اشكال لا يحصيها عدٌّ ففي تيجان ملوك النصارى ما يكون عبارة عن اطار ضيق من ذهب او فضة يبرز منهُ نتوات تنتهي بصلبان او ما يشبهها وقد يكون ذلك الاطار عريضًا حتى ينتهي في أعلاه بقبة في رأسها صليب ذو عدة صلبان او نحو ذلك · وكانوا يتفاخرون بترصيعهِ بالحجارة الكريمة ولا يزال القياصرة على ذلك الى الآن · واما انكلترا فالتاج الذي يتوج بهِ الملك ليس بالشيء الذي يستحق الذكر

واما تيجان الملوك في المشرق فأكثر ما يكون شكلهُ قريبًا من العمامة وفي أعلاه ريشة او عقدة او نحو ذلك وقد تكون مرصعة او بلا ترصيع واليك أمثلة من تيجان المشارقة

تيجان المشارقة

﴿ اليمين ﴾ نريد بها اليمين التي يقسمها الملك يوم تتويجهِ وهي قديمة كالتتويج والغرض منها مبادلة العهود بين الملك ورعيتهِ فتتعهد الرعية بالطاعة لاوامر الملك وهو يتعهد بالمحافظة على العدالة والقانون · وكانت تلك العهود تتلى شفاهًا يوم الاحتفال ففي تتويج شارل الخامس كتب منتخبوهُ من الجرمان صورة عهد امضاها سنين ثم صادق هو عليها يوم التتويج واصبح ذلك سنة متبعة

وصورة اليمين تختلف باختلاف المالك وفي المملكة الواحدة باختلاف الاعصر فتقلب على انكلترا صور مختلفة في العهود المشار اليها · واما القسم الذي سيتلوهُ الملك ادوارد في الغد فقد وضع سنة ١٦٨٩ في تتويج وليم وماري ولكنهم ادخلوا عليهِ تعديلاً اقتضتهُ الاحوال · وخلاصتهُ التعهد بالمحافظة على شريعة البلاد وقوانينها ونحو ذلك واخيرًا المحافظة على شرائع الله والاعتراف الصحيح بالانجيل وبالديانة الانجيلية (البروتستانت)

ويشبه ذلك عند العرب المبايعة وهي عبارة عن تعهد الرعية بالطاعة للامير او للخليفة وهو يتعهد لهم بالمسير على كتاب الله وسنة النبي · واذا بايع الرجل اميرًا كأنهُ عاهدهُ وسلم اليهِ النظر في أمر نفسهِ لاينازعهُ في شيء من ذلك وانهُ يطيعهُ فيما كلفهُ بهِ من الامر على المنشط والمكره · وكان العرب اذا بايعوا أميرًا جعلوا أيديهم في يدهِ تأكيدًا للعهد بما يشبه فعل البائع والشاري فسمي « بيعة » مصدر باع · وصارت البيعة مصافحة بالايدي وهو مدلولها بعرف اللغة ايضًا · واقدم بيعة في الاسلام بيعة العقبة ومنها ايمان البيعة التي كان الخلفاء يستحلفونها على العهد ويستوعبون الايمان كلها

واما نص يمين البيعة فانهُ يختلف باختلاف الدول والاحوال وان كان مرجعهُ واحدًا فلما بايع الانصار النبي في العقبة قالوا «يارسول الله أنا براء من ذمامك حتى تصير الى دارنا فان أوصلت فانك في ذمامنا نمنعك مما نمنع منهُ أنفسنا وابناءنا ونساءنا »

وكان يمين البيعة لبني العباس لما طلبها لهم ابو مسلم الخراساني « ابايعكم على كتاب الله وسنة رسول الله (صلعم) والطاعة للرضا من اهل بيت رسول الله (صلعم) وعليكم بذلك عهد الله وميثاقهُ والطلاق والعتاق والمشي الى بيت الله الحرام وعلى ان لاتسألوا رزقًا ولا طعامًا حتى يبتدئكم بهِ ولاتكم »

واما الاحتفال بالبيعة وهو ما يشبه الاحتفال بالتتويج اليوم فقد كان لهُ شأن عظيم في عز الدول الاسلامية · واليك ترتيب الاحتفال ببيعة الخليفة الحكم المستنصر بالله الاموي

في الاندلس سنة ٣٥٠ هـ نقلاً عما ذكره المقري قال :

« اعتلى سرير الملك ثاني يوم وفاة ابيه يوم الخميس وقام بأعباء الملك اتم قيام ولّى نفذ الكتب الى الافاق بتمام الامر له ودعا الناس الى بيعته واستقبل من يومه النظر في تمهيد سلطانه وتثقيف مملكته وضبط قصوره وترتيب اجناده واول ما أخذ البيعة على صقالبة قصره الفتيان المعروفين بالخلفاء الاكابر كجعفر صاحب الخيل والطراز وغيره من عظمائهم وتكفلوا بأخذها على من وراءهم وتحت ايديهم من طبقتهم وغيرهم وأوصل الى نفسه في الميل دون هؤلاء الأكابر من الكتاب والوصفاء والمقدمين والعرفاء فبايعوه فلما كملت بيعة أهل القصر تقدم الى عظيم دولته جعفر بن عثمان بالنهوض الى اخيه شقيقه ابي مروان عبيد الله المتخلف (عن البيعة) بان يلزمه الحضور للبيعة دون معذرة وتقدم الى موسى بن احمد بن حدير بالنهوض ايضًا الى ابي الاصبغ عبد العزيز شقيقه الثاني فمضى اليهما كل واحد منهما في قطيع من الجند واتيا بهما الى قصر مدينة الزهراء . وانفذ غيرهما من وجوه الرجال في الخيل لاتيان غيرهما من الاخوة وكانوا يومئذ ثمانية . فوافى جميعهم الزهراء في الليل فنزلوا في مراتبهم بفصلان دار الملك وقعدوا في المجلسان الشرقي والغربي وقعد المستنصر بالله على سرير الملك في البهو الاوسط من الابهاء المذهبة القبلية التي في السطح الممرد . فاول من وصل اليه الاخوة فبايعوه وأنصتوا لصحيفة البيعة والتزموا الايمان المنصوصة بكل ما انعقد فيها . ثم بايع بعدهم الوزراء واولادهم واخوتهم ثم اصحاب الشرطة وطبقات اهل الخدمة . وقعد الاخوة والوزراء والوجوه عن يمينه وشماله الاّ عيسى بن فطيس فانه كان قائمًا يأخذ البيعة على الناس . وقام الترتيب على الرسم في مجالس الاحتفال المعروفة . فاصطف المجلس الذي قعد فيه أكابر الفتيان يمينًا وشمالاً الى آخر البهو كل منهم على قدره في المنزلة عليهم الظهائر البيض شعار الحزن قد تقلدوا فوقها السيوف ثم تلاهم الفتيان الوصفاء عليهم الدروع السابغة والسيوف الحالية صفين منتظمين في السطح . وفي الفصلان المتصلة ذوو الاسنان من الفتيان الصقالبة الخصيان لابسين البياض وبأيديهم السيوف يتصل بهم من دونهم من طبقات الخصيان الصقالبة . ثم تلاهم الرماة متنكبين قسيهم وجعابهم . ثم وصلت صفوف هؤلاء الخصيان الصقالبة صفوف العبيد الفحول شاكين في الاسلحة الرائقة والعدة الكاملة وقامت التعبية في دار الجند والترتيب من رجالة العبيد عليهم الجواشن والاقبية البيض وعلى رؤوسهم البيضات الصقلبية وبأيديهم التراس الملونة والاسلحة المزينة انتظموا صفين الى آخر الفصل . وعلى باب السدّة الاعظم

البوابون وأعوانهم ومن خارج باب السدة فرسان العبيد الى باب الاقباء واتصل بهم فرسان الحشم وطبقات الجند والعبيد والرماة موكبًا اثر موكب الى باب المدينة الشارع الى الصحراء . فلما تمت البيعة أذن للناس بالانفضاض الا الاخوة والوزراء واهل الخدمة فانهم مكثوا بقصر الزهراء الى ان احتمل جسد الناصر (الخليفة السابق) رحمة الله الى قصر قرطبة للدفن هناك في تربة الخلفاء »



مدام همبرت　　ماري دور يتياك　　الموسيو همبرت　　حوا همبرت

مدام همبرت

صاحبة المكيدة المالية في باريس

لم يبق احد من قراء الجرائد والمجلات لم يقرأ الخديعة التي دبرتها مدام همبرت (او أمبر كما يلفظة الفرنساويون) فاختلست بها نحو مئة مليون فرنك . وظاهر امرها انها من عائلة دور يتياك تزوجها رجل اسمه فريدريك همبرت احد نواب فرنسا وكان لها شقيقة اسمها ماري لا تزال قاصرة . وان مدام هومبرت كانت قد تعرفت بأحد اغنياء اميركا واسمه روبرت هنري كروفورد التقت به في نيس . وبعد زواجها بقليل توفي كروفورد وقد اوصى لها بكل ماله ومبلغه نحو ٤٠٠٠٠٠٠ جنيه . وبعد سنة من وفاة هذا الرجل ظهر شابان زعما — انهما روبرت وهنري كروفورد ابنا اخي المتوفى وجاءا ال

قصر مدام همبرت في اغنى شوارع باريس ولم يطالبوها بحصتهم في الارث لانهم من اهل الثروة الواسعة لكنهم قالوا انهم يريدون استبقاء هذا المال لعائلة كروفورد ولذلك تمّ الاتفاق ان يتزوج احدهما بماري دوربنياك (اختها) متى بلغت سن الزواج . واما مال عمها فيبقى تحت تصرُّف مدام همبرت وهو اوراق مالية على ان تضع هذه الاوراق في خزانة حديدية في بيتها ولا تنفق منها الاَّ ما مقدارهُ ٢٦٠٠٠٠ فرنك في السنة تقطعها من الكوبونات ولا تفتح الخزانة الاَّ مرة في الشهر لاقتطاع الكوبونات . ثم وقع خلاف بين هذه المرأة والرجلين ورفعت الدعوى الى المحاكم وظل الناس يقرأ ون المرافعات في الجرائد مدة طويلة ولم يخطر لاحد منهم ان هذين الرجلين لا وجود لهما على الاطلاق . بل زادت الثقة بصحة هذه التركة وحصة مدام همبرت منها وترتب على ذلك ان بنوك باريس كانت تستأ منها وتدفع لها ما تطلبهُ من الاموال للانفاق على الدعوى ريثما تتم المحاكمة ويحق لها فتح الخزانة . فبلغ ما استدانتهُ نحو مئة مليون فرنك . ثم وقعت الشبهة على المرأة لمماطلتها في الدفع ولقرائن اخرى فأمرت الحكومة بفتح الخزانة فاذا هي فارغة لا شيء فيها سوى بعض الظروف القديمة واوراق وعلب لا قيمة لها فانذهل الناس واندهشوا ولم يقفوا على كيفية تركيب هذه الخديعة التي انخدع بها اعظم أصحاب البنوك في باريس

واما مدام همبرت واهلها فقد فروا من باريس والتحقيق جار الآن في هذه القضية وقد اتهمت الحكومة كل شخص لهُ علاقة في تلك المرافعات وفيهم المحامون الذين كانوا يرافعون عن الشابين الوهميين وغيرهم

وفي الصفحة السابقة صورة عائلة همبرت في منتزه ومدام همبرت الى اليمين يليها على الجانب الآخر من المائدة اختها ماري دوربنياك جالسة وبجانبها الموسيو همبرت زوج صاحبة الخديعة . والمظنون انهُ هو الذي دبر هذه المكيدة يوم توليهِ نظارة الحقانية قبل ذلك العهد بأعوام . وبعدهُ صورة حول همبرت

ولا يخفى ما تحتاج اليهِ امثال هذه المكائد من الذكاء ولكن هذا الذكاء استخدم لسوء الحظ لاقبح الرذائل وهو اختلاس اموال الناس بالتزوير والنفاق

تاريخ التمدن الاسلامي

الجزء الاول

أعلنا عن تأليف هذا الكتاب ملحقاً للسنة العاشرة من الهلال ونحن لا نحسبنا نتوفق الى حقائق تزيد عما يشغل صفحات ذلك الملحق الاعتيادية (١٦٠ صفحة) فلما درسنا الموضوع واطلعنا على مظانه رأينا انه يستغرق أضعاف ذلك المكان. وقد توفقنا الى ما ينشرح له صدر كل مطالع شرقي من أحوال ذلك التمدن العجيب ولكننا لم نر بدًّا من تقسيم الموضوع الى أقسام يصدر كل قسم منها في جزء نلحقه بالهلال على بضع سنين

فالجزء الاول من تاريخ التمدن الاسلامي يصدر ملحقاً لهذه السنة وهو يتضمن ابحاثاً في نسبة العرب الى التمدن وانهم أقرب اليه من معظم الامم . وفي حال الجاهلية في الحجاز ونظام حكومة قريش وحال الكعبة والتجارة والاصنام قبل الاسلام . ثم ظهور الاسلام وكيفية ظهوره والعوامل التي ساعدت العرب على فتح العالم المتمدن في بضع عشرة سنة. وكيف نشأت دولة الاسلام ونمت وما بلغت اليه مملكة الاسلام من السعة والعظمة . وتاريخ مصالح الدولة الاسلامية من أول نشأتها الى ان بلغت رشدها وفي ذلك ابحاث في المال والجند وما يلحق بهما ويتفرع عنهما كالجزية والخراج وجباية المملكة وميزانيتها ونظام الجند واعطياته وتعداده ورتبه ونظاماته وسلاحه وآلات الحصار والاساطيل وغيرها . ثم تاريخ الخلافة ولوازمها وعلاماتها والوزارة وولايات الاعمال ودواوين البريد والانشاء والقضاء وفروعه كالمظالم والحسبة والشرطة وغير ذلك من دواوين الدولة الاسلامية ومصالحها . وقد نظرنا في كل ذلك نظراً فلسفياً وقابلناه بما قبله وما بعده وما يشبهه من مصالح هذه الايام واوضحنا كثيراً من

هذه المواضيع برسوم لم يسبق نشرها في العالم العربي الى الآن منها صور آلات الحصار كالمنجنيق والدبابة والكبش والنار اليونانية والسفن العربية وصور بعض المواقع الشهيرة وغير ذلك

وسنبحث في الجزء الثاني عن ثروة المملكة الاسلامية وبذخ خلفائها وأمرائها وابهة الدولة والابنية الاسلامية وآثارها ونصف بلاط الخلفاء واحوالهم ومعاملاتهم ومجالسهم وكل ما يتعلق بهم . ويصدر الجزء المذكور ملحقاً بالسنة الحادية عشرة (القادمة) من الهلال ان شاء الله

والجزء الثالث من التمدن الاسلامي يصدر ملحقاً بالسنة الثانية عشرة نبحث فيه عن العلم والصناعة في عصر ذلك التمدن. وسننظر في اصدار جزء رابع أيضاً للسنة التالية على ما نرى من دواعي الاحوال

فملحق هذه السنة هو الجزء الاول من التمدن الاسلامي وقد ذكرنا مواضيعه في ما تقدم ولنا أمل وطيد ان يحوز رضاء حضرات القراء. وسيصدر في اوائل اوغسطس القادم ويرسل الى حضرات المشتركين الذين سددوا ما عليهم كما فعلنا بملحق السنة الماضية وعلى الله الاتكال



صورة المنجنيق الروماني لرمي السهام

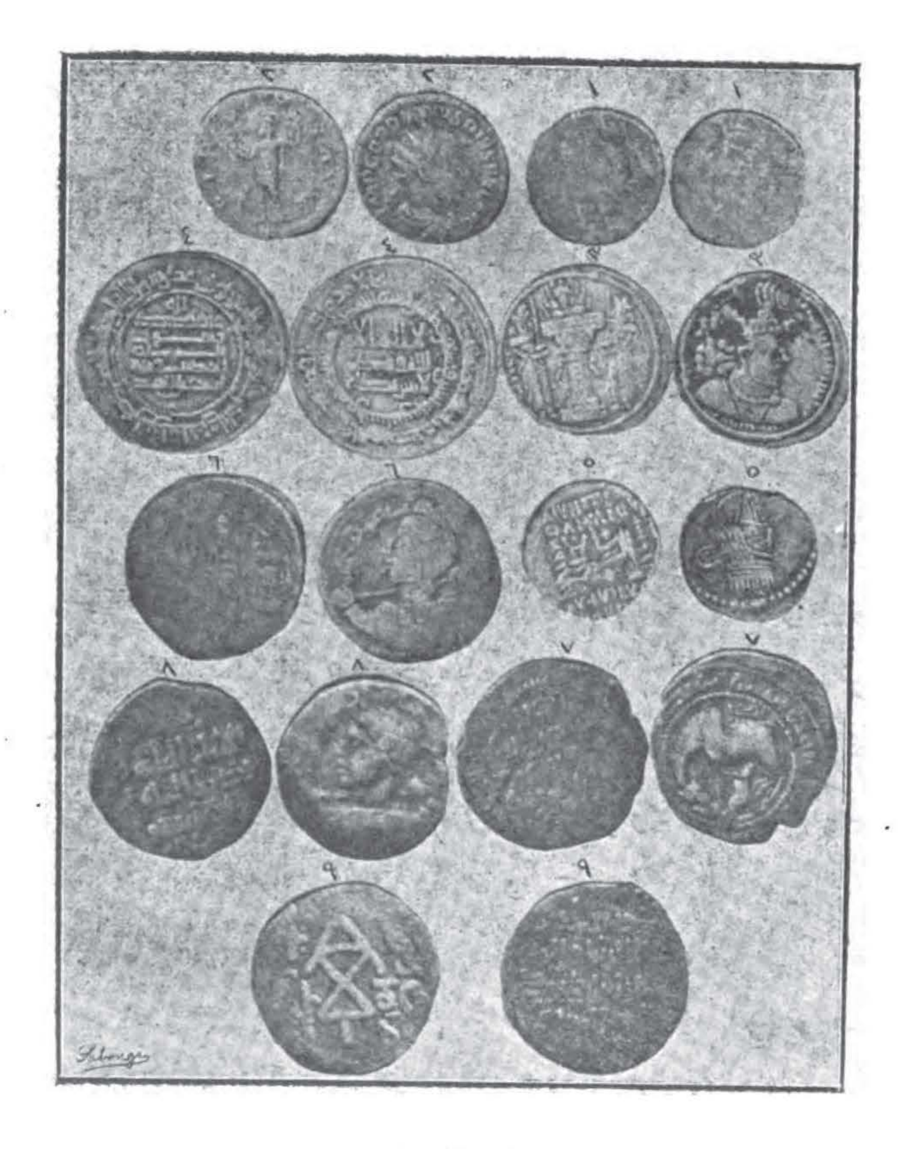
نقلاً عن الجزء الاول من تاريخ التمدن الاسلامي

باب السؤال والاقتراح

نقود قديمة

﴿ ايرن مونتان متشكان ﴾ يوسف افندي بريدي

ارسل اليكم طي هذا صور نقود قديمة وجدت في بلاد العجم الا واحداً منها (نمرة ٤) وجد في سويسرا وجدول منه اربعماية قطعة في مكان واحد والمظنون ان بعض التجار



نقود قديمة

نقلها الى هناك . والقطع التي ارسلت اليكم صورها هي عند احد اصدقائي هنا وهو من نخبة كتاب هذه البلاد وقد اراني اياها وكلفني قراءتها فلم استطع وانيت بكتابكم « تاريخ مصر الحديث » وقابلتها على ما فيه من صور النقود فرأيت نمرة ٤ تشبه نقود المعتصم بالله بن هرون الرشيد . وخلاصة القول اشكل علي قراءة هذه النقود فاخبرت صديقي المشار اليه عن الهلال وابحاثه في هذه المواضيع فنقل صورها بالفوتغراف وكلفني ان اكتب اليكم بذلك لتفيدونا عن ازمنة ضربها واسماء ضاربيها والاماكن التي ضربت فيها

﴿ الهلال ﴾ ان النقود الظاهرة في هذا الرسم اصناف كثيرة بعضها روماني و بعضها ارمني و بعضها اسلامي . واستيفاء لقراءتها وضبط تواريخها قد كلفنا حضرة الباحث المحقق المستر مورتس ناظر الكتبخانة الخديوية ان يقرأها لانه من اهل الاطلاع الواسع في فن المسكوكات فقرأها كما يأتي :

النقد الاول لم يستطع قراءته

والثاني نقد روماني عليه اسم الامبراطور جورديانوس ضرب في رومية

والثالث من نقود شاه بور الثاني من الدولة الساسانية من الفرس ضرب في المدائن

والرابع نقد اسلامي للدولة السامانية التي تولت فارس وما وراء النهر من سنة ٢٦١ — ٣٨٩ هـ ضرب في الشاش سنة ٢٩٣ هـ وعليه اسم اسماعيل بن احمد ثاني ملوك بني سامان تولى الملك من سنة ٢٧٩ — ٢٩٥ هـ والشاش بلدة في ما وراء النهر ثم وراء سيحون متاخمة لبلاد الترك

والخامس نقد برثي (او برطي) عليه اسم ارتابانوس الرابع (والنقد مقلوب في الرسم)

والسادس نقد زنكي اي من نقود الدولة الزنكية وهم الاتابكة ملوك سوريا وما بين النهرين ضرب في سنجار سنة ٥٩٦ هـ وعليه اسم قطب الدين محمد الذي تولى سنجار من سنة ٥٩٤ — ٦١٦ هـ

والسابع ضرب في ارمينيا سنة ٥٨٣ هـ على عهد بكتيمور وعليه هذه الكتابة « الناصر لدين امير المؤمنين سيف الدين اثنين وثمنين و (خمسمئة) »

والثامن مثل السادس

والتاسع ضرب في جورجيا وعليه اسم تمار ملكة جورجيا التي تولت تلك البلاد من سنة ٥٦٧ — ٥٩٨ هـ وعلى النقد هذه العبارة « ملكة الملكات جلال الدنيا والدين تمار ابنة كيوركي امير المشرق ؟ »

طائفة المورمون

﴿ كندا ﴾ اسعد افندي حداد

في ولاية اوزيانا من الولايات المتحدة طائفة مسيحية اسمها « مورمون » يتزوج رجالها بسبع نساء ولها اعتقادات تخالف اعتقاد النصارى فما هي هذه الطائفة

﴿ الهلال ﴾ هي من جملة بدع القرن الماضي صاحبها رجل اميركاني اسمه يوسف سميث ولد في شارون بالولايات المتحدة سنة ١٨٠٥ وتعلم تعليماً قليلاً وتربى تربية فاسدة وكان لعائلته صيت قبيح من قبل . ولكن يظهر انه كان ذا هوس في أمر الدين والنبوات فادعى سنة ١٨٢٣ ان ملاكاً ظهر له في الحلم وانبأه بمخطوطات قديمة مخبأة في مكان سماه له وان هذه المخطوطات تعد ملحقاً للاناجيل — فقضى سميث اربع سنوات وهو يتأهب للكشف عن ذلك المخبأ بالصلاة والصوم والتقشف ثم سار وملاك الرب يهديه (على قوله) حتى انتهى الى مكان سلمه الملاك فيه صندوقاً من الحجر وجد فيه كتاباً ثخانته ستة قراريط وهو عبارة عن صفائح من الذهب مساحة كل منها ٨ قراريط في ٧ ومضمومة بعضها الى بعض بثلاث حلقات من الذهب . وعلى الصفائح كتابة باحرف زعم انها احرف الهيروغليف مصلحة . ومع الكتاب نظارة عجيبة هي عبارة عن بلورتين يكتنف كلاً منها اطار من الفضة اسماها « اوريم وتوميم » والكتابة المشار اليها لا تقرأ الا بواسطة هذه النظارة . وإنما لحيلة زعم انه هو نفسه لا يستطيع قراءة تلك الكتابة فعهد بقراءتها الى معين له اسمه اوليفر كودري فقرأها من وراء ستار وترجمها فدونوا ترجمتها في كتاب طبعوه سنة ١٨٣٠ وسموه « كتاب المورمون » وساعدهم على طبعه فلاح اسمه هرليس . وفي ذيل الكتاب شهادة كودري وهرليس بالايمان المعظمة ان ملاكاً سماوياً كشف لهم تلك الكتابة وحل رموزها . ولكنهم ما لبثوا بعد بضع سنين ان انكروها واعترفوا بتلفيقها فاضعف ذلك حجة سميث ولكنه لم يثنها . اما الالواح الذهب فانها اختفت حالاً بطريق المعجزة !!

واما كتاب المورمون ففيه تاريخ اميركا القديم — وخلاصته على زعمه : ان سكانها الاولين جاؤها من بابل بعد البلبلة وانهم في القرن السادس قبل الميلاد كانوا قد تبددوا بالحروب الاهلية فجاءهم جماعة من اورشليم ونزلوا شيلي ورئيسهم رجل اسمه لاهي ومعه اولاده وامرأته . وتولى رئاسة هذه الجماعة بعده ابنه الصغير « نفي » فحسده اخوته فعوقبوا

تاسوداد جلودهم وهم أجداد هنود أميركا الشمالية · ثم قام بين نسل نفي ونسل اخوته حروب دامت اجيالاً وانقضت بابادة ابناء نفي سنة ٣٨٤ للميلاد الاّ مورمون وابنهُ موروني وجماعة آخرين · فجمع مورمون اخبار تلك البلاد واخبار كهنتها وملوكها وساعدهُ على ذلك ابنهُ ودفنوا الكتاب في المكان الذي حدثت فيهِ الموقعة الاخيرة التي ابادتهم على امل ان يسخر الله نبياً يكشفهُ ويعلن ما فيهِ — هذا ما قالهُ سميث عن فحوى هذا الكتاب والحقيقة انهُ قصة روائية وضعها رجل اسمهُ سليمان سبالدن سنة ١٨١٢ وكان واعظاً مختل الشعور فوقعت المسودات في يد رجل اعطاها الى سميث فادعى هذا ما ادعاه عن اصلها

فتدرع سميث بهذا الكتاب وادعى النبوَّة فآمن بهِ بعض البسطاء وتألفت منهم طائفة يسميها الناس مورمون وهم يسمون انفسهم « قديسي آخر الزمان » فاجتمعوا اجتماعهم الاول في فايت من اعمال سنيكا بولاية نيويورك سنة ١٨٣٠ وفي تلك السنة زعم سميث ان الوحي نزل عليهِ وعلمهُ الغيب فصار رسولاً من رسل السيد المسيح ونبياً وشيخ الكنيسة واخذ يعمد · ولكن امرهُ كان مفتضحاً في فايت فنزح منها الى كرتلاند في ولاية اوهايو وسماها اورشليم الجديدة · وهناك اوحي اليهِ ان يتجرد هو واتباعه من حطام الدنيا ويكرسوا حياتهم لخدمة الرب · فأجابوهُ ولكنهم اضطروا بعد قليل لمغادرة المدينة قهرًا لما قاساهُ الناس من سوء تصرفهم · فخرجوا سنة ١٨٣٢ مطرودين مرذولين وكادت تذهب دعواهم ادراج الرياح وصاروا كلما نزلوا بلدًا اخرجهم اهلهُ منهُ وكثر اضدادهم سرًّا وجهرًا · فأنشأ سميث لمقاومة ذلك التيار جمعية سرّية سنة ١٨٣٨ سماها « الدانية » اقسمت على الدفاع عنهُ وحماية تعاليمهِ والاخذ بناصرهِ حتى يتملك ولاية ميسوري التي كان مقيماً فيها يومئذٍ ثم يملك الولايات المتحدة كلها واخيرًا يملك العالم ويكون لهم حظ من كل ذلك · فاعتقد اولئك المغرورون قولهُ وتألبوا حولهُ حتى خافت الحكومة عاقبة تألبهم فقاومها فحاربتهم فخرجوا الى ولاية ايلينويس وعددهم نحو ١٥،٠٠٠ نفس وفيهم القواد والضباط كأنهم جندٌ منظم · فأقاموا في هانكوك واسسوا هناك مدينة سموها « نوفو » باذن الحكومة على ان يكون سميث ناظر حكومتها ورئيس كنيستها · وشرع سنة ١٨٤١ في انشاء هيكل للصلاة مثل هيكل سليمان

ولو كانت آداب هذا الرجل صحيحة لم يكن فساد معتقدهُ ليقف في سبيل نشر دعوتهِ ولو الى حين · ولكنهُ كان فاسد الآداب فافتتن مع امرأة عدة نساء فاستاءت امرأتهُ من ذلك فأراد ان يصالحها فزعم انهُ اوحي اليهِ بتعدد الازواج فأضاف هذه القاعدة الى

قواعد دينو سنة ١٨٤٣ ونشرت الجرائد ذلك فثار الناس عليو وتداخلت الحكومة فقبضوا على سميث ورجل من زعماء دينو اسمة هيروم وساقوها الى السجن فلم يكتفِ الناس بذلك فهجموا على السجن وقتلوا الرجلين هناك بالرصاص

ولكن قتلهما كان سببًا لاستفحال امر اتباعهم فانهم ادخلوا سميث في مصاف الشهداء الانقياء من رجال الله ونسوا كل ما كانوا يعرفونهُ من رذائلهِ وقالوا انها امحت بالشهادة . وانتخبوا مكانهُ رجلاً اسمهُ بريغام بونغ انتخبهُ «مجلس الرسل الاثني عشر» وكان ذكيًا داهية فأحيا تلك الطائفة . ولكن الحكومة الغت الاذن لهم بانشاء المدينة والتمتع بحريتهم فعظم ذلك عليهم . فهاجروا في الصحراء يطلبون ملجأ حرًا فنزلوا في مكان يقال لهُ البحيرة المالحة فأخذوا في زراعة الارض وحراثتها وجعلوا يتجمهرون هناك من كل صوب وزادهم الاضطهاد نشاطًا واتحادًا فأنشأوا مدينة جميلة وغرسوا فيها الحدائق والبساتين وجمعوا المال لارسال البعثات الدينية للتبشير في انحاء العالم فجاءهم الاتباع من انكلترا والمانيا وسويسرا وفرنسا ونروج وغيرها

وفي سنة ١٨٤٩ احتفلوا بتأسيس ولاية سموها «ارض النحل» ونصبوا قاضيًا وبعثوا وفدًا الى وشنطون للمصادقة على ذلك ولكن رئيس الجمهورية سنة ١٨٥٠ الحق مدينة المورمون المذكورة بولاية اوتاه وجعل بريغام بونغ حاكمًا عليها . ولكن حكمهُ لم يطل لمخالفة الحكومة وعينت عوضًا عنهُ رجلاً من قواد الجند فتأهب المورمون لرفضهِ فجاء ومعهُ كتيبة من الجند فرأى مقاومة المورمون فوق طاقتهِ فقضى الشتاء في المدينة هادئًا ثم عاد الى كليفورنيا

وكان المورمون قد استنجدوا الهنود الاصليين في مقاومة الاميركان وتوالت الحروب بينهم وبين الحكومة . وفي سنة ١٨٧١ اعلنت الحكومة ان تعدد الازواج ممنوع شرعًا ولكن ذلك لم يؤثر شيئًا في المورمون فظلوا على ما أرادوه من ذلك فتوفي بونغ سنة ١٨٧٧ عن ١٧ امرأة و٥٦ ولدًا و٠٠٠و٤٠٠ جنيه فخلفهُ رئيس اسمهُ جون تيلر وهو انكليزي الاصل وخلف هذا رجل آخر والحكومة لا تقوى عليهم . وقد شددت النكير على تعدد الزوجات بنوع خاص واعلنت انها تساعد النساء اللواتي يطلبن التملص من أزواجهن فلم تحدث نتيجة تستحق الذكر وما زال اتباعهم يتكاثرون حتى قيل ان ٠٠٠و٣٠ هاجروا اليهم من انكلترا وحدها . ثم تراضوا مع الحكومة على ان تكون بلادهم في محالفة مع الولايات المتحدة . وعددهم الآن في اوتاه وحدها ٠٠٠و٧٠ نفس ونحو ضعفي ذلك

في البلاد الاخرى

وللمورمون نظام خاص في حكومتهم ففيهم الرئيس تحته مستشاران وهؤلاء الثلاثة يزعمون انهم خلفاء بطرس ويعقوب ويوحنا ومن مجتمعهم تتألف الرئاسة الأولى . ثم البطريرك وواجباته مباركة الشعب وتحته ١٢ رسولاً يتألف منهم المجلس الاعلى راتب كل منهم ١,٥٠٠ ريال في السنة

واما تعاليمهم فقد اختلفت عن التعاليم المسيحية اختلافاً عظيماً اذ قد تعددت عندهم الآلهة ولكل اله منها درجة ورتبة فآدم كبير الجميع ويليه المسيح ومحمد ويوسف سميث وبريغام يونغ . وتعدد الازواج لا يزال شائعاً عندهم

ويعتقدون أن الوحي متواصل بين الالهة وبين رئيس كنيستهم وان التوراة لها ملحق هو كتاب المورمون وكتاب التعاليم المورمونية . ويعتقدون بالنبوات والمعجزات واخراج الشياطين . وان المسيح سيأتي فيظهر في ميسوري او في اوتاه من الولايات المتحدة ولهم اعتقادات اخرى غريبة

لفظ الشهر

﴿ برلين ﴾ المستر جورج اسبرنجر

ما معنى لفظ « شهر » الاصلي في اللغة العربية وما معنى لفظ المدينة في اللغتين الفارسية والهندستانية

﴿ الهلال ﴾ الشهر لفظ ساميٌّ مشترك في كل اللغات السامية ومعناه الاصلي القمر فهو ܣܗܪܐ (سهرا) في السريانية و סהר (سهر) في العبرانية ولكن العبرانيين استبدلوا هذه اللفظة للدلالة على القمر بلفظ ירח (يرح) وبقيت في (سهر) معنى الاستدارة . على ان « يرح » نفسها اصل معناها دارَ او طاف حول الارض . وفي العربية « الرواح العشي من الزوال الى الليل » . ومن غريب ما وقع في لفظ الشهر من الابدال وتحوُّل المعاني ان « شهر » في العربية لا تزال تدلُّ على الشهر والهلال واشتق منها معنى الشهرة اي الظهور مثل القمر ومن هذا القبيل قولهم في امثالهم « وهل يخفى القمر » و « شهر » في السريانية « سهر » و « سهرا » في السريانية الشهر او القمر كما رأيت والمعنى

الاصلي ظاهر في كليهما وهو القمر

ويدلُّ ذلك على ان حساب الامم السامية كان في ايام اجتماعهم قمرياً وكانوا يطلقون لفظ الشهر على القمر وعلى الشهر ثم غلب عليها في العربية معنى الشهر وغلب لفظ القمر للدلالة على «القمر» . والاصل في معنى لفظ « قمر » الاستدارة ايضًا لانها في السريانية تدلُّ على المنطقة ويقابلها في العبرانية « قمور » او « قمرا » لهذا المعنى ولعل « كمر » في العربية مخونة عنها . واما البياض في معنى «القمر» فنظنهُ مأخوذًا من القمر . اي انهُ صار في لفظ « القمر » معنى البياض لان القمر ابيض ولم يكن هذا اللفظ يدل على البياض اولاً ثم سمي القمر بهِ لبياضهِ

واما « المدينة » فهي لفظ عربي ومعناها المصر الجامع وهي علم على « يثرب » في الحجاز وقد اقتبس الفرس والهنود هذا اللفظ من العربية لهذين المعنيين

﴿ الارثوذكس ﴾

﴿ سان لويس . ارجنتين ﴾ جبرائيل افندي نجار

ما معنى لفظ « ارثوذكس » ولماذا لقبت بهِ الطائفة الشرقية دون الطوائف المسيحية

﴿ الهلال ﴾ ارثوذكس كلمة يونانية مركبة من لفظين ορθος (ارثوس) ومعناه المستقيم و δοξα (ذوكسا) الرأي . ومعناها معًا « مستقيمو الرأي » سموا بذلك لانهم يعترفون بالمجامع السبعة وبالمجمع المسمى كوينيسكستوم لاعتقادهم ان قرارات هذه المجامع هي الصواب

﴿ الاصابة بالعين ﴾

﴿ فرنكلين . اميركا ﴾ توفيق افندي ابي حيدر

نرى بعض الامهات يبالغن كثيرًا في التحفظ على ابنائهن حتى قد يمنعن الناس من ان يروهم خوفًا من ان يصابوا بالعين فهل الاصابة بالعين صحيحة وما تعليلها

﴿ الهلال ﴾ ان الاصابة بالعين من الاعتقادات القديمة المشهورة ولكن العلم ينكرها ولم تقم الادلة الصحيحة على وقوعها ليهتموا في تعليلها

بيضة الديك

﴿ حلوان ﴾ محمود افندي محمد بالسكة الحديد

عندي ديك يبلغ من العمر نحو ثماني سنوات بلدي الجنس ابيض اللون فسمعتهُ ذات يوم يصيح صياح الدجاج لوضع البيض ثم وجدت تحتهُ بيضةً أصغر حجماً عن بيضة الدجاجة ولونها مائل الى الصفرة سطحها خشن كالمبرد . فنرجو أن تكشفوا لنا عن الحقيقة وهل لها من فائدة فاننا كثيرًا ما نسمع عن بيضة الديك

﴿ الهلال ﴾ ان بيضة الديك التي يتناقل اخبارها الناس اسمٌ بلا مسمى . فالديك لا يضع بيضاً كما ان الرجل لا يلد اولادًا . واما بيضة ديككم فاما ان لا تكون بيضةً او لا يكون هو ديكًا حقيقياً بل دجاجة بصورة الديك

الخرقة الشريفة

﴿ سنقافوره ﴾ شيخ بن احمد الهادي

نرجو ان تفيدونا عن الخرقة الشريفة التي يزورها كل سنة جلالة مولانا السلطان عبد الحميد في الاستانة وكيفية وصولها الى ملوك آل عثمان

﴿ الهلال ﴾ سيرد الكلام عن ذلك في « تاريخ التمدن الاسلامي » الذي يصدر ملحقاً لهذه السنة

اسماء الاشهر السورية وكذبة افريل

﴿ اوليان نيويورك ﴾ داود افندي حريز

﴿ الهلال ﴾ ذكرنا اصل الاشهر السورية واسماءها في الهلال ١٧ من السنة ٧ وذكرنا سبب كذبة افريل غير مرة في الهلال

﴿ اصلاح ﴾ جاء في السطر ١٧ صفحة ٥٠٩ من الهلال السادس عشر للسنة العاشرة « مانويل افندي الجمال » وصوابهُ « مانويل افندي حبيب بحري »

الفونس الثالث عشر

ملك اسبانيا

احتفل الاسبان في أواسط مايو الماضي بتتويج ملكهم الحالي الفونس الثالث عشر بعد ان بلغ سن الرشد . وكانت ازمة الاحكام من قبل في يدي امهِ وصية عنهُ على الملك . لان اباه الفونس الثاني عشر توفي قبل ولادته فولد في ١٧ مايو سنة ١٨٨٦ وهو الذكر الوحيد لابيهِ فافضى الملك اليهِ بالارث الشرعي . وتولت وصايتهُ والدتهُ . وهي ماريا كريستينا ابنة كارل فرديناند ارشدوق اوستريا . فلما بلغ رشدهُ في ١٧ مايو الماضي احتفلوا بتتويجهِ على جاري العادة

وملك اسبانيا من عائلة البوربون . وقد تناوب السلطة على اسبانيا في اثناء تاريخها الحديث (من سنة ١٥١٢ الى الآن) عدة عائلات وانواع من الحكومة . فتولتها اولاً عائلة اراغون وملكها منها ملك واحد هو فرديناند الخامس من سنة ١٥١٢ — ١٥١٦ ثم انتقل الملك الى عائلة هبسبورج . وفي سنة ١٧٠٠ انتقل الى البوربون سلالة لويس الرابع عشر ملك فرنسا . وفي سنة ١٨٠٨ دخلت في حوزة نابوليون بونابرت وتولاها يوسف بونابرت اخو نابوليون الاول . ولما غربت شمس نابوليون سنة ١٨١٤ عادت الى البوربون . وتولاها سنة ١٨٧٠ ملك من عائلة سافوا (امادو) ثلاث سنوات ثم صارت جمهورية سنة ١٨٧٣ وكثر اضطرابها في اثناء هذه الجمهورية حتى توالى عليها خمس رؤساء في سنتين . فعادت الى قبضة البوربون سنة ١٨٧٥ واول ملوكها منهم الفونس الثاني عشر . وتوفي هذا وقد ترك ابنتين وامرأتهُ حامل فتولت الملك ابنتهُ البكر ماريادلامرسيدس . فلما وضعت امها غلامًا ذكرًا سموهُ الفونس الثالث عشر وصار الملك اليهِ ونظرًا لقصوره تولت الوصاية عليهِ امهُ كما تقدم

واما تاريخ اسبانيا القديم فللعرب شأن كبير فيهِ فقد انشأُوا فيها مملكة اسلامية هي مملكة الاندلس الشهيرة توالى عليها عدد كبير من ملوك الاسلام وخلفائهم وامرائهم في اثناء سبعة قرون . فبنوا القصور وشادوا المدن وانشأُوا المدارس والمعامل واحتفروا المعادن وعاصمتهم الكبرى قرطبة . وكان التمدن الاسلامي الاندلسي وسيلة كبرى من وسائل الافرنج الى تمدنهم الحديث وسنفصل ذلك في غير هذا المكان

العميان · واول من وجه الابصار الى ذلك الموسيو جافال في اكاذيمية الطب بباريس فأجرى تجارب عديدة في العميان فكانت النتيجة ان تأثر تلك الاعين من هذه الاشعة يختلف باختلاف حال شبكية العين (بطانتها الداخلية) فمن كان شبكية عينيه صحيحة احس بنور الراديوم والاَّ فلا

❊ الذهب في عمال المناجم ❊ من الامور المشهورة ان ذرات الذهب تخترق الخشب ونحوه وكثيرًا ما يعمد الصاغة واصحاب مناجم الذهب الى احراق كل ما استخدموهُ من الادوات الخشبية للانتفاع بما يتخللها من الذهب · ولكنهم اكتشفوا مؤخرًا ان جلود الآدميين تمتص تلك الذرات ايضًا · وذكر احد اطباء نيويورك ان بعض عملة المناجم في الاسكا شكوا اليهِ تسممًا معدنياً فعالجهم بالحمام التركي (الحار) فبلغت قيمة الذهب التي جمعت من مياه الغسل ما يساوي عشرين ريالاً او ثلاثين من كل رجل · · !

❊ اسرع القطر الحديدية ❊ زعم احد المخترعين الروسيين انهُ اخترع طريقة يقطع بها القطار الحديدي ٣٠٠ ميل في الساعة بدون خطر ولا مشقة ويقول ان الطريقة سهلة ورخيصة وانهُ اذا اتفق خروج القطار عن الخط لسبب من الاسباب يبقى سائرًا بسرعتهِ حتى يقف رويدًا رويدًا كأنهُ ريش يتساقط · · !

❊ حرارة النجوم ❊ في مرصد يركس بشيكاغو ميزان للحرارة شديد الحساسة يقاس بهِ ما لا تزيد حرارته على جزء من مليون من الدرجة ($\frac{١}{١٠٠٠٠٠٠}$) فقاسوا بهِ حرارة بعض الكواكب فبلغت درجة حرارة زحل ٠٫٠٤٧٢ من الدرجة والمشتري ٢٤٢٨ واركتوروس ١٢٨٤ من الدرجة

❊ حارس لا ينام ولكنهُ لا يعقل ❊ استخدموا الكهربائية في حراسة المنازل جعلوا في فناء المنزل او ارض الغرفة التي يخافون طروقها مجرى كهربائيًا بحيث اذا داس احدهم على ذلك المكان دق الجرس دقاً عنيفًا ينبه النائمين · وجعل بعضهم ذلك التأثير ينتقل الى بندقية فاذا داس احد على ذلك المكان أطلقت البندقية في صدره ليموت — فهو حارس ساهر لا يغفل ولا ينخدع ولكنهُ لسوء الحظ لا يميز بين العدو والصديق

❊ هل يساوي الانسان ثقلهُ ذهباً ❊ وجد بعض الكيماويين ان في جسم الانسان نحو اربع ليبرات من الكلسيوم وهو العنصر الاصلي في الكلس اذا أفرد يبعث

الاوقية الواحدة منهُ بثلاثمائة ريال فهو أغلى من الذهب بنحو ١٥ ضعفًا

﴿ زيت البترول الجديد ﴾ اكتشف احد كيماويي همبورج مركبًا سائلاً اذا اضيف الى الماء الاعتيادي صارت لهُ خصائص زيت البترول حتى لا يستطاع تمييزه منهُ . فهو ينير في نفس المصابيح المستخدمة لذلك بنور ابيض باهر قوته ضعفا قوتهِ . ويمتاز عنهُ انهُ لا يفرقع ويقال ان شركة انكليزية تشكلت في لندن للنظر في ترويج هذا الاكتشاف

﴿ فوائد البراكين ﴾ البراكين وقانا الله منها تدمر المدن وتقلب الجبال وتجفف البحور وتغرق السهول ولكنها معمل كيماوي لاصطناع الحجارة الكريمة فان مناجم الالماس في جنوبي افريقيا انما هي براكين قديمة وكذلك المناجم الاخرى في البلاد الاخرى . فالبراكين تحوّل الفحم الى الماس وتحوّل الصوان او السلكا (وهي الرمل) الى ضروب من الحجارة الكريمة كاليشب والأماشيت ونحوهما . وتحول الالومينيا وهي الدلغان الى ياقوت وزمرد — فالفحم والصوان والدلغان ليست من المواد النادرة بل هي تحت اقدامنا وبين ايدينا ولا قيمة لها فمتى عولجت بنيران البراكين وضغطها تكيفت بلوراتها على اشكالها المعروفة فتصير جواهر ثمينة . ولا تقتصر فائدة البراكين على استحضار الحجارة الكريمة ولكنها علة ما يتخلل اخاديد الصخور من الذهب والفضة والنحاس والحديد والرصاص والبزموث والزئبق وغيرها من المعادن

المستظرفات

هو كتاب ادبيٌّ يشتمل على اشهى النوادر الادبية والفكاهية والغزلية من نخبة ما حوتهُ كتب العرب الادبية والتاريخية والفكاهية جمعهُ شقيقنا ابراهيم افندي زيدان مدير مكتبة الهلال وذيلهُ بمنتخبات من مقالات فقيد الشعر والانشاء المرحوم الشيخ نجيب الحداد وقد طبع بنفقة شقيقنا متري افندي زيدان مدير الهلال ويطلب من مكتبة الهلال وثمن النسخة خمسة قروش واجرة البوسطة قرش

السنة الرابعة من الهلال

ان ادارة الهلال تشتري السنة الرابعة من الهلال بثمن تتفق عليهِ مع البائع والمخابرة مع الادارة رأسًا

مطبوعات جديدة

﴿ اسرار البلاغة ﴾ البلاغة علمٌ من علوم اللغة يشمل المعاني والبيان وربما أُطلق على علم البديع ايضاً ٠ وعلوم اللغة العربية حادثة بحدوث العمران في الاسلام تدرجوا في وضعها تبعاً للحاجة اليها ٠ فوضعوا أولاً علم النحو في صدر الاسلام وضعه أبو الاسود الدؤلي باشارة الامام علي ثم الصرف ٠ ثم جمعوا المعجمات وأول من دون الفاظ اللغة في الاسلام أبو عبيدة المتوفى سنة ٢٠٩ هـ ووضعوا المعجمات لضبط الالفاظ وتقييد معانيها٠ فلما اتسع سلطان العرب وامتد رواق الاسلام جنحوا الى التأنق في الكتابة والتفنن في الانشاء فرأوا ان يجعلوا لذلك في لسانهم قواعد وروابط فاستخدموا علم البلاغة فكتبوا فيه الرسائل والمقالات المتفرقة كما فعل جعفر بن يحيي البرمكي والجاحظ وابن دريد وقدامة وغيرهم ولكنها لم تفِ بالمراد ٠ على انهم ينسبون كل فرع من فروع العلوم الى من وضعه فواضع علم البديع أبو العباس عبد الله بن المعتز العباسي في أواخر القرن الثالث للهجرة وواضع علم البلاغة (المعاني والبيان) الامام عبد القاهر الجرجاني النحوي المشهور المتوفى سنة ٤٧١ هـ وقد جاء بعده من نسج على منواله كالسكاكي صاحب مفتاح العلوم وغيره

وللامام الجرجاني المذكور كتاب في البلاغة سماه «اسرار البلاغة» كان عمدة طلاب هذا العلم في العصور الاسلامية الوسطى حتى اذا ضعف أمر العرب وأُهملت علوم اللغة كان كتاب اسرار البلاغة في جملة ما اضاعه الناس من كنوزها ٠ فلما أفاقوا من غفلتهم في أواخر القرن الماضي وعملوا على استرجاع مجد هذه اللغة جعلوا ينقبون عن علومها وينشرون النافع منها٠ وكان هذا الكتاب في مقدمة مايحتاج طلاب البلاغة اليه ولكنهم لم يتوفقوا الى نسخة منه الاَّ في هذه الأثناء بهمة صديقنا السيد محمد رشيد رضا منشىء مجلة المنار الاسلامي وهو الذي وقف على طبع الكتاب وتصحيحه وعلق حواشيه فاضاف الى افضاله في هذه النهضة فضلاً آخر — واليك قوله في كيفية نشر هذا الكتاب قال « ولما هاجرت الى مصر في سنة ١٣١٥ لانشاء (المنار) الاسلامي ألفيت امام النهضة الاسلامية الحديثة الاستاذ الحكيم الشيخ محمد عبده رئيس جمعية احياء العلوم العربية ومفتي الديار المصرية اليوم مشتغلاً في بعض وقته بتصحيح كتاب دلائل الاعجاز للامام عبد القاهر الجرجاني وقد استحضر نسخه من المدينة المنورة ومن بغداد ليقابلها على النسخة التي عنده فسألته عن كتاب (اسرار البلاغة) للامام المذكور فقال انه لا

يوجد في هذه الديار فأخبرته بان في احد بيوت العلم في طرابلس الشام نسخة منه فحثني على استحضارها وطبعها فطلبنا من صديقي الحميم العالم الاديب عبد القادر افندي المغربي وهي مما تركه له والده فلبى الطلب . وعلمنا ان نسخة أخرى من الكتاب في احدى دور الكتب السلطانية في دار السلطنة السنية فندبنا بعض طلاب العلم الاذكياء لمقابلة نسختنا بتلك النسخة نخرج من مجموعهما نسخة صحيحة شرعنا في طبعها ووضعنا في ذيل المطبوع شرحاً لطيفاً ضبطنا فيه الكلمات الغريبة وفسرنا منها ومن جمل الكتاب ما رأيناه يستحق التفسير واشرنا الى الخلاف بين النسختين فيما يحتمل صحة الاثنتين »

فنثني على رصيفنا صاحب المنار لما يبذله في خدمة اللغة العربية من علمه وفضله . والكتاب يطلب من ادارة المنار وثمن النسخة من الورق الجيد عشرون قرشاً ومن الورق الوسط ١٥ قرشاً وأجرة البوسطة قرشان ومن طلب عشر نسخ فاكثر تجاوزت له الادارة عن في المئة . فنحث طلاب الادب على مطالعته . ويكفي في بيان فضله ان فضيلة الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية اختاره لتدريس هذا الفن في الجامع الازهر

﴿ جامع الصلوات ﴾ هو كتاب في الصلوات الاسلامية لجامعه ومصححه صاحب الفضيلة الشيخ يوسف النبهاني رئيس محكمة الحقوق في بيروت . قضى عشر سنوات في البحث في الكتب واستحضارها من اقاصي البلاد واختار منها افضل الصلوات وقد طبعها في مجلد واحد وضبطها بالشكل الكامل وقد بلغت صفحات الكتاب ٣٨٤ صفحة قطع وسط وثمن النسخة اربعة قروش مجلداً بالقماش واجرة البريد قرش ويطلب من مكتبة الهلال — راجع تفصيل ذلك في باب الاعلانات

﴿ الامومة عند العرب ﴾ هو كتاب الفه بالالمانية الاستاذ ويكن ونقله الى اللغة العربية بندلي افندي صليبا جوزي نزيل قازان (روسيا) على ان يخصص دخل ما يباع منه للاعمال الخيرية

وموضوع الكتاب البحث في الام عند العرب وعلاقتها بالعائلة ونسبة ذلك الى الزواج والطلاق . وهو موضوع شاق يقتضي لتفهمه سعة اطلاع ودقة نظر . وقد رأينا اثر ذلك كله ظاهرًا في هذا الكتاب اذ يظهر لنا ان مؤلفه قاسى الامور الصعاب في التنقيب عن خفاياه حتى اتصل الى نتيجة بنى عليها رأيه في شأن الام عند العرب وخلاصة ذلك ان المرأة كانت حرة مستقلة في الجاهلية وفي أوائل الاسلام وقد كان لها شأن عظيم في المجتمع الانساني لاول عهده وجاء على ذلك بالشواهد من القرآن

والحديث وسير الخلفاء الراشدين · فالكتاب فريد في بابهِ ويطلب من مكتبة الهلال وثمن النسخة اربعة قروش والبوسطة عشرون بارة

﴿ الباريسية الحسناء ﴾ اشتهرت هذه الرواية باسم مترجمها المرحوم اديب بك اسحق اكثر مما باسم مؤلفتها الكونتة داش · وهي رواية بديعة كثيرة التشويق للمطالعة فيها عبرة وموعظة · ومما زادها رونقاً انها من انشاء اديب اسحق محرك نهضة الاقلام في هذا العصر · وقد طبعت ثانية بنفقة جمعية الاتحاد الاخوي الادبية وهي تطلب منها ومن سائر المكاتب وثمن النسخة خمسة قروش واجرة البوسطة عشرون باره

﴿ التلميذ الشرقي ﴾ هي مجلة ادبية مدرسية تصدر في مصر في كراس صفحاته ١٦ صفحة مرة في الشهر لصاحبها ومحررها حسني افندي روحي بدل اشتراكها ثمانية قروش مصرية في السنة بالقاهرة وعشرة قروش في سائر جهات القطر المصري وعشرون قرشاً في الخارج وهي قيمة زهيدة لا تفي بنفقات الطبع واجرة البريد · وتشتمل هذه المجلة على دروس في العربية والانكليزية يتناولها المشترك تدريجاً فنحث طلاب هذه اللغة على اقتنائها

﴿ كنز الجوهر ﴾ هو كتاب في تاريخ الجامع الازهر تأليف حضرة الاستاذ الشيخ سليمان رصد الحنفي في أولهِ مقدمة في تاريخ الجوامع في مصر من عهد ابن العاص الى بناء القاهرة ثم تكلم عن الجامع الازهر وبنائهِ وما حدث فيهِ من البناء الى اليوم مع مشتملاته ثم فصلٌ في مشيخة الازهر من اول شيخ الى الشيخ الحالي وتراجم بعضهم وفصول في الحوادث التي حدثت في الازهر وعادات اهل الازهر · وفي الختام احصائيات للمدرسين والتلامذة من اول عهده الى اليوم · وبالجملة انهُ كتاب فريد في بابهِ فنثني على حضرة مؤلفهِ ونحث طلاب البحث في الآثار الاسلامية على مطالعتهِ وهو يباع في مكتبة الهلال وثمن النسخة خمسة قروش واجرة البوسطة نصف قرش

﴿ الغادة السورية في الديار الاميركية ﴾ هي رواية غرامية ادبية انتقادية اصلاحية تبحث في حالة الابنة الشرقية والمداخلات الاكليريكية في سوريا والاحكام العدلية · وتصف حالة المهاجر السوري في البرازيل · تأليف حضرة قيصر افندي ابراهيم معلوف صاحب جريدة البرازيل التي تصدر في سان باولو ورئيس تحريرها · وكانت هذه الرواية قد نشرت تباعاً في الجريدة المذكورة ثم طبعت على حدة · فنحث الادباء على مطالعتها لما حوته من الحقائق التاريخية والادبية الانتقادية ونثني على حضرة مؤلفها الفاضل افضل الثناء